الأهرام

٢٠٠٩/١١/٢٢

الدكتور فتحي سرور:

همموم المواطن البسيط كانت شاغلكم الأكبر وعملتم على توفير الحماية للفقراء ومحدودي الدخل

أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب في كلمته في افتتاح دور الانعقاد الخامس لمجلسي الشعب والشورى أمس: إن البرلمان بمجلسيه سيواصل السير قدما نحو توسيع قاعدة المشاركة السياسية، ونحو مزيد من العدالة الاجتماعية، ودفع عجلة التنمية سعيا لمحاربة الفقر في إطار الوحدة الوطنة الصادقة، وفيما يلي كلمة الدكتور سرور:

السيد الرئيس.. مرحبا وأهلا بكم باسم الشعب في بيت الشعب.. مرحبا وأهلا بكم في مطلع عام برلماني جديد نستهل فيه معكم ويكم دورة برلمانية جديدة يستعد فيها نواب الامة للجهد والعطاء والسعي الجاد لتحقيق آمال شعب مصر العظيم للتنمية والسلام والرخاء.

يأتي هذا العام ليس كسابقه من الأعوام، فهو عام مفصلي ينتظرنا فيه عمل جاد وسعي مخلص نختتم به فصلا تشريعيا حافلا بالانجازات الدستورية والتشريعية تعززت فيه مبادئ الرقابة البرلمانية، وتأكدت فيه معايشة النواب لمشاكل الجماهير، عام يسبدل أستاره بعد أن يعسود في نهايته النواب في مجلس الشعب والعديد من أشقائهم في مجلس الشورى الى الشعب سعيا للحصول على ثقته وإثبات جدارتهم في تولي شرف النيابة عنهم أمام البرلمان.

يأتي لقاؤنا وقد استكمل مبنى البرلمان تجديداته بعد ما أصابه من حريق في العام الماضي، وقد تمت هذه التجديدات بفضل اهتمامكم الكبير، ومتابعتكم الدقيقة وتوجيهاتكم لمؤسسات الدولة بسرعة إعادة البناء مع الاحتفاظ بعراقته وأصالة مظهرة فتحية وتقديرا عزيزا لكم ياسيادة الرئيس.

يأتي لقاؤنا بكم بعد مرور أربعة أعسوام على طرح برنامجكم الانتخابي الذي ارتضاه الشعب وأصبح ملكا له فاتخذه نوابه منهجا وسبيلا للحوار والانجاز الوطني، وقد رسختم فيه حيادكم التام للمواطن المصري البسيط الذي تسعون نحو تخفيف الاعباء عن كاهله والمضي نحو أسعاده.

عام مضى كان زاخرا بالاحداث والمواقف، ولم تمض على بدايته سوى أسابيع معدودة إلا وإخواننا في شعب غزة يتعرضون لعدوان وحشي وأضحت المنطقة بأسرها على فوهة بركان، إلا أن مواقفكم الحكيمة كانت دون سواها واضحة بعيدة النظر تسمو فوق الصغائر وتترفع عن كل ما هو دون المسئولية، فجنبتم شعبنا، بل وأمتنا مغبة الانزلاق في مغامرات ومهاترات غير محسوبة العواقب.. كنت فيها حازما قويا نعم القائد الماهر الحكيم، ومازالت كلماتكم ترن في أسماعنا بان استقرار الوطن هو مسئوليتكم الاولى وأن أمن مصر القومي هو خط أحمر لا تسمحون لاحد كائنا من كان بان يعبث به أو يتجاوزه. وتابع الدكتور فتحي سرور في كلمته قائلا:

عام مضى قد كشرت فيه الازمة المالية عن أنيابها فتقهقرت اقتصاديات اعتى الدول لتسجل تراجعا في النمو إلا أننا كما عهدناكم مقاتلا جسورا يتقدم ولا يتراجع.. فلطالما حذرتم من أزمات ترد إلينا من الخارج في نظام عالمي مفتوح..

ولطالما شددتم على ضرورة الاستعداد للتعامل مع هذه الازمات وقد اتت جهودكم ومتابعتكم ثمارها فمازال اقتصادنا بفضل الله ينمو رغم ما أحاطت به من رياح معاكسة بفضل توجيهاتكم قبل الازمة للاصلاحات المصرفية والمالية والاقتصادية جنبا الى جنب مع مجموعة أخرى من الاصلاحات الهيكلية. ونسعى معكم الى أن يتنامى اقتصادنا وأن يستشعر المواطن خاصة محدود الدخل ثمار الاصلاح في ظل سياسة اجتماعية تضع العدالة الاجتماعية في قمة أولوياتها.. وكانت توجيهاتكم لها الاثر البالغ في استنهاض البرلمان وكافة أجهزة الدولة ومؤسساتها للتعامل مبكرا مع تداعيات الازمة والتقلبات.. ونجحت مصر من قبل في تجاوز أزمة الارتفاع غير المسبوق في الاسعار العالمية للغذاء والطاقة كما تنجح مصر في توفير المزيد من فرص الاستثمار والتصدير ودفع عجلة النمو الاقتصادي واتاحة العديد من فرص العمل للشباب والاهتمام بقضايا الفلاح المصري وتقديم إنجازات حقيقية ملموسة انعكست على الحياة اليومية لشرائح عديدة من المواطنين في دخولهم ومعيشتهم.

عام مضى اضطلع فيه البرلمان بجناحيه الشعب والشورى بمهامه الدستورية للإسهام في انجاز ما تحقق لمصر من نجاحات في الاعوام الماضية.. واصل المجلس بكل يقظة وكفاءة من خلال حوار برلماني ديمقراطي بناء استكمال تطوير وتعزيز البنية التشريعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، بذلنا جهدا ضخما

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

■ الرئيس يستمع إلى كلمة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب

لانجاز الاجندة التشريعية التى طرحتموها فى مناسبات مختلفة، اهتدينا فيها برؤيتكم فى الاصلاح وبضرورة اتاحة آفاق جديدة للحياة السياسية والمشاركة الشعبية وتمكين المرأة فأقر البرلمان تشريعا كفل للمرأة مقاعد ثابتة فى مجلس الشعب كى تنطلق فى ممارسة حقوقها السياسية وتسهم بفاعلية فى تنمية المجتمع.

وقال الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى كلمته:

إننا نذكر لكم ياسيادة الرئيس صدق ووضوح رؤيتكم للاصلاح الاقتصادى التى ارتكزت على إعادة تعريف دور الدولة وتشجيع القطاع الخاص وتعزيز البنية الاساسية الجاذبة للاستثمار وتأكيدكم المرة والاخرى أننا عازمون على المضى قدما فى انجاز الاصلاح دون تردد، فادرك البرلمان عن فكر وبصيرة ابعاد دوره فى هذا الاصلاح وناقش مشروعات قوانين تدفع فى هذا الاتجاه منها ما يخص السياسات النقدية والمالية وإصلاح الجهاز المصرفى وتدعيم الدور الرقابى لاجهزة الاشراف على اسواق المال والتأمين والائتمان العقارى وتعديل الموازنة لتعزيز الانفاق الاستثمارى لقطاعات الصحة والتعليم والبنية الاساسية خصوصا الصرف الصحي ومواجهة الزيادة فى أعباء الدعم وتطوير منظومته.

سيادة الرئيس: إن هموم المواطن البسيط محدود الدخل كانت فى كل مناشدتكم البرلمان أو الحكومة هى شاغلكم الاكبر فلم تغفلوا ابدا عنها وكذلك لم يغفل البرلمان تشريعا ومراقبة عن الاستجابة لتأكيدكم بضرورة الاهتمام بالبعد الاجتماعى للاصلاح الاقتصادى وتصميمكم بكل عزم على توسيع قاعدة العدالة الاجتماعية والاستهداف المباشر للمناطق المحرومة وتوفير الحماية للفقراء ومحدودى الدخل وسكان العشوائيات والقرى الاكثر احتياجا، وكذلك العدالة فى توزيع عوائد الاصلاح والتنمية وتوسيع المشروعات والاستثمارات بين محافظات الدلتا والصعيد وسيناء.

بجانب ذلك كله، تفاعل البرلمان مع الاحداث السياسية العالمية والاقليمية داعما للثوابت الوطنية للسياسة الخارجية التى ارسيتم مبادئها، سيادة الرئيس، نحن فى مستهل دور انعقاد جديد ونواصل معكم السير نحو الاصلاح الشامل وسنمضى قدما على الطريق الذى ترسمونه لنا لتوسيع قاعدة المشاركة السياسية وتعزيز قوة اقتصادنا القومى ولمزيد من العدالة الاجتماعية، كل هذا فى ظل قاعدة متينة من الامن والاستقرار عملتم على ارسائها تسهر على حمايتها قواتنا المسلحة الباسلة الدرع الواقية لامن البلاد، وقوات الشرطة الأمينة على أمن الوطن والمواطن فى ظل عدالة يرسيها قضاء مصر الشامخ المستقل.

سيادة الرئيس.. نستشرف دورة برلمانية جديدة يقف فيها نواب الامة على قلب رجل واحد واضعين نصب الاعين يمينا قطعوها على انفسهم بأن يرعوا مصالح الشعب وان يحافظوا على سلامة اراضيه.. دورة جديدة نتطلع فيها سيادة الرئيس الى رؤيتكم الثاقبه فى اجندة عمل تشريعية تدفع بعجلة التنمية وترسم الطريق نحو محاربة الفقر ودعم العدالة الاجتماعية فى إطار وحدة وطنية صادقة تدعم صفوفنا وتوحد كلمتنا.

عزمنا أكيد فى انجاز ما طرحتموه وفى تحقيق ما يربو اليه شعبنا، عزمنا اكيد فى المضى خلف قيادتكم الواعية الحكيمة ياسيادة الرئيس.. فمعك ياسيادة الرئيس يأمن الوطن مهما اشتدت حوله الازمات والانواء.. ومعك ياسيادة الرئيس يأمن المواطن على حاضره ومستقبله وينعم بعيش كريم.. ومعك ياسيادة الرئيس نواصل مسيرة الاصلاح الشامل على أرض الوطن.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية